

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[417] الآيات وَلَئِمَنٌ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ (46) فَبَأَىٰ ءَالُ الْآءِ رَبِّكَ كُفْرًا تَكْذِبًا (47) ذَوَاتَا أَفْئِدَانِ (48) فَبَأَىٰ ءَالُ الْآءِ رَبِّكَ كُفْرًا تَكْذِبًا (49) فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ (50) فَبَأَىٰ ءَالُ الْآءِ رَبِّكَ كُفْرًا تَكْذِبًا (51) فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجَانِ (52) فَبَأَىٰ ءَالُ الْآءِ رَبِّكَ كُفْرًا تَكْذِبًا (53) مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ فُرُشٍ بَطَآئِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانِ (54) فَبَأَىٰ ءَالُ الْآءِ رَبِّكَ كُفْرًا تَكْذِبًا (55) التفسير الجنّتان اللتان اُعدّتا للخائفين؛ يترك القرآن الكريم وصفه لأهل النار وحالاتهم البائسة لينقلنا إلى صفحة جديدة من صفحات يوم القيامة، ويحدّثنا فيها عن الجنّة وأهلها، وما أُعدّ لهم من النعم فيها، والتي يصوّرُها سبحانه بشكل مشوّق ومثير ينفذ إلى أعماق القلوب في عملية مقارنة لما عليه العاصون من عذاب شديد يحيط بهم والتي تحدّثت عنها الآيات السابقة، وما ينتظر المؤمنين من جنّات وغيون وقصور وحوار في الآيات